

حشود شعبية.. وحضور سياسي مميز في مهرجان حزب الحوار الوطني و«مؤسسة مخزومي»



وكان لـ«حزب الحوار الوطني» هذا الأسبوع أيضاً عيداً.. فالعيد الثاني لتأسيس الحزب الذي تزامن مع تحرك المعارضة المطالب بالمشاركة ووقف الاستئثار بالسلطة.. جاء لافتاً بالحشد الشعبي والحزبي الراقي.. وجاء معبراً بالحضور السياسي، مميزاً بالاعتدال أي بنهج الحزب الذي هو السبب الرئيس في نشأته. وحيث كان لـ«مؤسسة مخزومي» أيضاً عيدها العاشر اختلعت الفرحة بالإنجازات الاجتماعية والتنموية والثقافية على مدى عشر سنوات بالمشروع السياسي الذي تألق خلال سنتين فحسب.. وكان بارزاً في المهرجان الشعبي الجامع للطوائف الحاضن والمحتضن في الوقت عينه من أهل بيروت لهم ومنهم، تشديد رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي على الوحدة الوطنية في هذا الطرف بالذات حيث وضع بعض الخطوط الحمر التي لا بد منها لوأد الفتنة المتربصة باللبنانيين. ومن ثم طرح عناوين أساسية لبرنامج سياسي إنقاضي عام يلتقي حوله اللبنانيون. وعرض ٢ خطوط حمر لا يجوز تخطيها هي خط السلم الأهلي وخط المقاومة وخط المحكمة ذات الطابع الدولي، مركزاً على أن أحداً لا يستطيع أن يخلع عن بيروت عروبته.

كلام مخزومي جاء خلال المهرجان الحاشد الذي أقامه حزب الحوار الوطني و«مؤسسة مخزومي» بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب والعاشر لتأسيس المؤسسة، وذلك في «الفروروم دو بيروت» بحضور ممثل رئيس الجمهورية العماد إميل لحود الوزير السابق وديع الخازن، ممثل رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان السيد حسين ياسين، ممثل شيخ العقل ناصر الغريب الشيخ نزيه العريضي على رأس وفد من المشايخ، ممثل بطريك السريان الكاثوليك إغناطيوس بطرس الثامن عبد الأحد المونسنيور جورج مصري، ممثل العلامة السيد محمد حسين فضل الله حسين أسعد، ممثل الرئيس سليم الحص الأستاذ نسيم خوري، ممثل الرئيس عمر كرامي الأستاذ خالد الداوق، الوزير المستقيل يعقوب الصراف، رئيس «الحزب الديمقراطي» الوزير والنائب السابق طلال إرسلان، ممثل رئيس كتلة التغيير والإصلاح النيابية العماد ميشال عون النائب اللواء إدغار معلوف، النواب: غسان مخيبر، ناصر نصر الله ومحمد أمين شري، ممثل المدير العام لأمن الدولة اللواء الياس كميكاكي الرائد براك، نقيب المحررين ملحم كرم، رؤساء وممثلي وأعضاء المكاتب السياسية لكل من:

حزب الله، حركة أمل، الكتلة الوطنية، التيار الوطني الحر، تيار المردة، الحزب الشيوعي، الحزب الديمقراطي اللبناني، حزب البعث، حزب النهضة، الحزب الوطني، حزب الاتحاد، حركة الشعب، حزب الطاشناق، الحزب السوري القومي الاجتماعي، جمعية المشاريع، حزب رامغفار، الجماعة الإسلامية، المؤتمر الشعبي، حركة النضال اللبنانية، جبهة العمل الإسلامي، تجمع كلية الدعوة، حزب التضامن، مجلس الأعيان الكردي، المجلس الأعلى الماروني، المرابطون،

حزب الحركة اللبنانية، الرابطة السريانية، الاتحاد العمالي، اتحاد النقابات لعمال البناء والأخشاب، نادي مسيس، ممثلي سفارات عربية وأجنبية، وزراء ونواب سابقين، رجال دين، مهندسين، اطباء، قضاة، محامين، رؤساء اتحاد بلديات، رؤساء بلديات، مختير، لجان نسائية، رجال إعلام، خريجو وتلامذة مؤسسة مخزومي، أعضاء حزب الحوار الوطني ومناصريه وحشد كبير من الفعاليات السياسية والروحية والحزبية والاجتماعية والاقتصادية.

المشهد اللبناني

حشود المعارضة تفرض أشكال الحلول الجهود العربية تفتقد للتواصل العربي الثلاثي



لا شك ان مشهد الحشود اللبنانية خصوصاً تلك التي شهدتها ساحات الشهداء ورياض الصلح امتداداً إلى كل مداخل بيروت يوم الأحد سيطر على المشهد اللبناني طوال الأسبوع، وإذا جاء حجم الحشود لافتاً سجلته وكالات الأنباء المحلية والعالمية، المعارضة والقابضين على الحكم أيضاً، على أنه أكبر تظاهرة في تاريخ لبنان، وقدرته مصادر المعارضة بمليوني شخص، فإن تداعيات الحشود أدخلت المواجهة بين الغالبية الحاكمة والمعارضة أيام الحسم من غير أن تتوافر صورة واضحة لجهود عربية أو دولية، قادرة على تأمين اختراق واضح بينما ترددت معلومات متضاربة عن قرب التوصل إلى حل سياسي يقوده الموفد الرئاسي السوداني مصطفى اسماعيل، ويستند إلى مبادرة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي جال أيضاً على قيادات القوى المعنية. بينما تحركت المساعي العربية العربية نحو تنشيط التواصل بين مصر والسعودية وسوريا، حيث يفترض أن يقوم نائب الرئيس السوري فاروق الشرع بزيارة قريبة جداً إلى القاهرة. في أي حال لا الجهود الدبلوماسية العربية قدمت التسوية التي ترغم الطرفين على القبول بها، ولا الدعم الدولي حافظ على حماسه حيال وضع داخلي متفجر وبدأ يصير مغلقاً وعاصياً على الحل للخارج أو يريد الخارج أن يكون عاصياً على الحل، زاد من قناتمه الترشق العنيف الذي حصل بين الرئاستين الثانية والثالثة.

إذا، كان البارز في تحرك المعارضة الاعتصام الأكبر الذي وفر الحشد «غير المسبوق في لبنان» حسبما نقلت وكالات الأنباء العالمية عن قيادة الجيش اللبناني. وإذا كان مشهد التحشيد الشعبي في اليوم العاشر لاعتصام المعارضة قد أعطى انطباعاً للدخل والخارج، بأن حشد الأحد قد تجاوز حشد اليوم الأول للتحرك، فإن استفار أنصار رئيس كتلة «التغيير والإصلاح»... (تتمة ص ٨)



يجب إيجاد مكان للاعتدال رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في مهرجان «الحوار الوطني»: الحل بتأليف حكومة اتحاد وطني تفر قانون انتخاب يعتمد النسبية

فخامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود المحترم ممثلاً بمعمالي الوزير الشيخ وديع الخازن المحترم أعضاء الدولة والمالي والسعادة والفضيلة والسيادة خريجو وتلامذة مؤسسة مخزومي أعضاء حزب الحوار الوطني أيتها الحفل الكريم

يشرفني أن أرحب بكم بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس مؤسسة مخزومي والذكرى الثانية لتأسيس حزب الحوار الوطني. وهنا لا بد لنا من إلقاء نظرة فاحصة إلى ما آت إليه حالة البلاد. كنت أتمنى أن تكون حالة البلاد على غير ما هو عليه الوضع الآن من أزمتا خانقة ومصير مجهول. يمر لبنان منذ فترة غير قصيرة بمرحلة صعبة من تاريخه. فالوضع السياسي على شفير الهاوية والدولة على وشك الانهيار، والأمن مستباح وعلى وشك السقوط، والاقتصاد المتهاوي على وشك الإفلاس، والمجتمع المشردم على وشك الانقسام، والتعليم المترد على وشك الإضعلال، والتدريعات الصحية والاجتماعية في حالة مزرية وعلى وشك الانقطاع. ان الانقسامات السياسية داخل الجسم اللبناني حادة وخطرة، لذلك نرى نحن في حزب الحوار، أنه لا بد من وضع بعض الخطوط الحمر لوأد الفتنة المتربصة بنا ومن ثم طرح عناوين أساسية لبرنامج سياسي إنقادي عام يلتقي حوله اللبنانيون. أما الخطوط الحمر فهي ثلاث:

- الخط الأحمر الأول هو خط السلم الأهلي

نحن نطلب من الشعب اللبناني وبخاصة من كل القوى الحزبية والسياسية الحفاظ على السلم الأهلي وعدم الإنجرار بانفعال نحو المشاريع التسييرية لأن مثل هذا الإنجرار ينعكس فتناً سياسية داخلية وفتناً طائفية ومذهبية تلطيح بالوطن وبالموالطين.

وهي نفس الوقت، ولما كنا في حزب الحوار من الذين يؤمنون بالتنوع السياسي اللبناني، فإننا لا نرضى، كما غالبية اللبنانيين، بأن يتقدد فريق ما بالتمثيل السياسي لأية طائفة على غرار ما يحصل داخل الطائفة السنيّة. فلو لم تكن هناك ظروف معينة أفضت إلى ما أفضت إليه في الانتخابات التيابية الأخيرة من احتلال للمقاعد الأهلية والوزارية المخصصة للطائفة السنيّة، لما كان لأحد أن يستمرر بهذه الفتنة أو تلك.

ولا بد لنا حين الحديث عن السلم الأهلي من التنويه بجيشنا الوطني وقيادته الحكيمة. لما لهذه المؤسسة الوطنية من أثر في تثبيت الأمن والاستقرار، خصوصاً في هذه الأيام العصيبة. لقد حفظت المؤسسة العسكرية وعلى رأسها قائد الجيش العماد ميشال سليمان، لختلف اللبنانيين اليوم كما فعل بالأمرس حقهم في التعبير وواكبت تحركات جميع القوى السياسية بما حفظ للبنان وجهه الديمقراطي الذي يتمسك به اللبنانيون لدعم قيم الحرية والاستقلال.

- أما الخط الأحمر الثاني فهو خط المقاومة

نطلب أيضاً من كل القوى الحزبية والسياسية ومن الشعب اللبناني ككل، بمعزل عن انتماءاته، دعم المقاومة حتى التحرير الكامل للتراب اللبناني وعودة جميع الأسرى اللبنانيين وتأمين منظومة ثابتة للدفاع الإستراتيجي عن لبنان.

ان العدوان الإسرائيلي مدان ليس بسبب وحشيته فحسب بل لأنه غير مبرر. ومهما قيل عن حسابات حزب الله في تنفيذ أمر الجنديين الإسرائيليين،وتوقيت العملية واختلف الظروف عما كانت عليه تلك التي سبقتها من عمليات، فإن أصل المشكلة يكمن في مواصلة إسرائيل احتجاز أسرى لبنانيين واحتلالها لمزارع شيعا اللبنانية. وكان المطلوب من

القوى السياسية، وما زال مطلوباً، أن تتمسك بمطلب تحرير الأسرى واستعادة مزارع شيعا وبوجوب تسليم إسرائيل لخراطم حقول الألغام، ووقف الخروق الإسرائيلية للسيدة اللبنانية وكل هذا بحسب البيان الوزاري لهذه الحكومة. ولنتي أشدد باسمي وباسم حزب الحوار الوطني على أن الأسباب التي أدت إلى اندلاع حرب تموز ما زالت موجودة مما يهدد بعمادة إشعال الجبهة الجنوبية لدى أول طلقة.

فالعوامل التي تبقِي النار تحت الرماد عديدة، وفي طليعتها: قضية مزارع شيعا المحتلة واستحالة ترسيم الحدود فيها لنقلها من القرار ٢٤٢ المتعلق بسوريا إلى القرار ٤٢٥ الذي وضعها تحت سيطرة قوات «اليونيفل» العاملة في جنوب لبنان. أما العامل الثاني فيتمثل بالإصرار الأميركي على عدم فصل الملف اللبناني عن قضية لا بل ضعبا من تاريخه. فالوضع السياسي على شفير الهاوية النافذة اللبنانية متالية لإطلاق مشاريعها المتعلقة بالمنطقة، وأمة في التعويض بذلك عن إخفاقا في العراق.

والسؤال المهم أيضاً في هذا السياق هو كيف نواجه أية تغييرات في السياسة الأميركية تجاه المنطقة وهذا ما ينصح به التقرير الأميركي الأخير للجنة بيكر. هاملتون، الأمر الذي يتطلب منا وحدة وطينية مانعة للهزات الداخلية فكيف سنصل إلى منح التوطنين مثلاً إذا ما تم تمرير سلام ما من خلف ظهور اللبنانيين المختلفين المشردمين؟ هل سنحتلج عن أراض لبنانية ما زالت محتلة؟ هل سنترك أسرانا أي مواطنينا خلف قضبان السجون؟ هل سنترك اللبنانيين سائياً فلنتفق كي لا يفرض علينا سلام الضعفاء .

- والخط الأحمر الثالث هو خط الحكمة ذات الطابع الدولي

نطلب كذلك من كل القوى الحزبية والسياسية ومن الشعب اللبناني التشجيع على إقرار هذه الحكمة والعمل على حسن سيرها لحاكمة من ارتكب جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه وما تلاها من عمليات اغتيال ومحاولات اغتيال. ونحن نؤمن أنه لا يوجد لبناني مخلص لا يريد معرفة هوية من كان وراء اغتيال الرئيس الحريري. إن متناحله هم من أرادوا ضرب الوطن في وحدته ودفعه إلى المأساة التي نعيشها اليوم وإلى فرز اللبنانيين طائفاً ومذهبياً وإلى استحضر شبح الحرب الأهلية. ويجب أن تجري المحاكمة بكل جدية وسرعة مع الحرص الشديد على مقتضيات القانون اللبناني وسيادته.

لذا ومن هذا المنطلق، نؤكد مجدداً أن أحداً لا يستطيع أن يخلع عن بيروت عربوبها وعلى تصميمنا على السعي بكل قوانا لمنع الفتنة بين اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، شيعة وسنة ودروز، خصوصاً أن الجميع يرى بأه العين ما يجري في العراق جراء الفتنة العمياء التي قتلت به.

نحن في هذه المناسبة نحذر من محاولات البعض إثارة الفتن والحساسيات الطائفية والمذهبية في لبنان التي يمي اللبنانيون خطورتها.

إن حزب الحوار الوطني يؤكد على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وعلى اللجوء إلى الحوار الهادئ والهادف من أجل تعزيزها رافة بوطننا الحبيب وتطبيقاً لاتفاق الطائف. ولذلك، نحن نؤمن ببيان ثوابت الكنسية المارونية لحل الأزمة اللبنانية الراهنة وندعو إلى مزيد من المبادرات الإيجابية. ونحن نطمح ونعمل على أن يكون هناك مكان للاعتدال إزاء معادلة الانقسام الحاد بين الموالاة والمعارضة. فالتيارات المعتدلة في المجتمع المدني تتخطى في خضم التيارات التقسيمية ويمكثها أي تلعب دوراً ضاعفاً على المعنيين من تلك التي سبقتها من عمليات، فإن من وضعها الذي يشدد تازماً يوماً بعد يوم.



أما البرنامج السياسي لحزبنا، حزب الحوار الوطني، فهو يتوخى الحوار أسلوبياً للعمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتربوي.

لذا يتطلع حزبنا إلى تفعيل حوار وطني شامل يؤسس لإصلاح سياسي وإداري وقضائي ويهدف إلى تحقيق عدالة اجتماعية وإنماء متوازن وفرض مكافئة توصلاً إلى مجتمع معاف سليم، فالحزب ينطلق من أهمية إجراء حوار وطني بين كافة الأطراف اللبنانية تصحيحاً للخلل في التوازن على كافة المستويات، ويشدد حزبنا على أهمية تعزيز الانتماء الوطني ومفهوم المواطنة وترسيخ قواعد الديمقراطية الحقيقية، فضلاً عن تحديد الأطر السليمة لعلاقات لبنان مع الدول الشقيقة، القريبة منها والبعيدة، حفاظاً على متانة هذه العلاقات واستمراريتها.

ويرى الحزب ان الحل يكون بتأليف حكومة اتحاد وطني تفر مشروع انتخاب جديد يعتمد النسبية كنظام. إن من الأسباب الرئيسية لعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، والأزمات المالية والاقتصادية المتكررة التي يشهدها لبنان، هو تخنيط نظام الإقتراع، أي الاكتفاء بتغيير حجم الدوائر من دون تغيير أسس النظام وعدم تطويره ليتماشى مع المكونات المجتمعية اللبنانيين وطموحاتهم. ونحن نرى إن ضمان صحة التمثيل يقتضي اللجوء إلى نظام انتخابي يساهم في تطوير الحياة السياسية ويسمح لختلف فئات الشعب اللبناني، بتلوثناته المتعددة، بأن تشترك في الحياة التيابية بما يتوازى مع حجمها الاجتماعي والسياسي، وهذا ما لا يتحقق إلا في ظل اعتماد نظام التمثيل النسبي، الذي يخفف من آثار الطائفية السياسية وهي أم العلل التي نعاني منها منذ عقود، من خلال مساهمته بطريقة غير مباشرة بإلغاء نظام المحاصصة المولد لهذه الأفة. عبر إضعاف أعدادة نظام المحاصصة وهم زعماء الطوائف. كما انه من الضروري خفض سن الإقتراع إلى ١٨ عاماً. وهذا مطلب يصر عليه حزب الحوار الوطني لأهمية دور الشباب في ضخ الحيوية في الحياة السياسية اللبنانية.

ويجدر الإشارة إلى ان معظم المرشحين من السنّة والشعبة والدروز والمسيحيين وتحديداً الموارنة، كانوا قد أيّدوا، إن لم نقل طالبوا، قبل انتخابات سنة ٢٠٠٥، بإعادة النظر في القوانين الانتخابية. ونحن في حزب الحوار كنا نأمل خيراً بالهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخابات التيابية من أجل الإتيان بقانون يؤمن فرصة لإعادة تجديد

.إصدار قوانين واضحة لمحاربة الفساد وتعزيز الشفافية.
. تفعيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل معالجة الأزمة الاقتصادية الخانقة.
.تحقيق الإنماء المتوازن للمنطاق.
.إقفال ملف المهجرين اللبنانيين بصورة كاملة.
.إعادة ترتيب الأولويات الاقتصادية فوراً وبخاصة أولويات الإنفاق
.تشجيع الصناعة والزراعة المحلية..

.إيجاد فرص عمل جديدة لمنع البطالة ولتنشيط الإقتصاد.
.تخفيض كلفة الإنتاج.
.ضرورة العمل على تحقيق التنمية ووقف الهدر والرشوة والمحاصصة.
.اعتماد سياسة ضريبية جديدة وحديثة.
.تطبيق القوانين المعمول بها بالنسبة لاستيفاء الغرامات على المخالفات والتعديت على الأملاك البحرية والنهرية وتلك التي تعود إلى البلديات.

وكذلك هناك بنود أخرى من اتقاق الطائف تم تجاهلها حتى الآن ويجب تطبيقها، ومنها:
.إصدار قوانين تحدد سقفاً للانتفاق الانتخابي وتنزل أشد العقوبات بالمرشحين الذين يشترن أصوات الناخبين أو يزورون الانتخابات على أي نحو آخر.
.تنظيم العلاقة بين السياسيين وسائط الإعلام.
. اعتماد اللامركزية الإدارية الموسعة لتسهيل معاملات المواطنين في كافة أرجاء الوطن.
.إعادة هيكله النظامين الأمني والاستخباراتي وإيجاد آلية تضمن للحكومة الرقابة المناسبة مع الحفاظ على نزاهة النظام الأمني وحمايته من التسييس.
. دعم القوى النظامية المسلحة وتطورها وتدريبها وتجهيزها.
.إنشاء الهيئة الوطنية لدراسة إلغاء الطائفية والبهء تدريجياً

.بالعمل على إلغاءها من النصوص في شتى المجالات.
.إصلاح التعليم الرسمي من أجل تخفيف أعباء التعليم على المواطن.
.توفير التعليم للجميع، وجعله إلزامياً في المرحلة الابتدائية على الأقل.
. دعم استقلال القضاء من أجل حماية الحقوق المدنية والسياسية والقانونية للمواطن.

من الناحية الدولية، إننا نرى أنه بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان ما زال يدير أموره للأسف تحت ضغط وصاية أو وصايات جديدة، دولية هذه المرة، تكاد تخنقه بدعوى الحرص على سيادته وحريةه واستقلاله، وفي الوقت نفسه تحمي وتدعم أو تشتكت عن الخروقات الإسرائيلية لسيادته. ان الواهمن الجدد من بين صوفنا يعتقدون ان لا «أوكسجين» للمشاركة الخاصة والمصالح الضيقة سوى في الوقوف على أبواب السفارات. لذا نحذر مجدداً من إغراق الساحة اللبنانية بالقرارات الدولية والزيارات والاجتماعات التي يقوم بها أوصياء جدد يتدخلون في كل شاردة وواردة، في غياب توازن عربي يخفف قدر المستطاع من تداعيات ذلك التدخل، ويمكن اللبنانيين من الإسكاك بزمام أمورهم، بدلاً من ترك الساحة مستباحة أمام الزحف الخارجي الدولي؛ من هنا، فإن حزب الحوار الوطني من أشد الداعين لقيام الدولة وليس أي دولة بل تلك التي يصنعها اللبنانيون بإرادتهم الحرة، وليس دولة الأوصياء أو السفراء أياً كان هؤلاء، فمن ينادي بقيام الدولة، إن هو كان صادقاً، عليه أولاً أن يكف عن البحث عن هذه الدولة

في عواصم العالم ويصني إلى صوت مواطنيه في لبنان. إننا جميعاً نريد الدولة القوية التي تمنع التقسيم بكل أشكاله السياسية والطائفية والمذهبية. وتمنع كذلك توطين الفلسطينيين وجعل لبنان الساحة الخلفية لكل الصراعات في المنطقة.

وطني، كما التوافق على قضايا أخرى مثل المقاومة والسلم الأهلي، والعمل على إقامة الدولة القادرة العادلة والنزيهة ودولة الاستقلال والحرية والتقدم. من أجل كل هذا لا بد من العمل على تحقيق التالي:
أولاً: التوافق على حكومة اتحاد وطني سريعاً.
ثانياً: إنشاء لجنة لدراسة مشروع إقامة المحكمة ذات الطابع الدولي بعد ذلك مباشرة والمصادقة عليها.
ثالثاً: الاتفاق على قانون انتخاب جديد يعتمد النسبية. رابعاً: الاتفاق بعد ذلك على موعد لإجراء انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة.

إن بلدنا يحتاج اليوم إلى الحكمة والتعقل، يحتاج إلى رجالات يخافون على الوطن وليس من الوطن، يخاطبون عقول الناس لا غرائزهم، يسعون إلى الهدئة لا إلى تاجيح النفوس ويبعثون الأمل ولا يبعثون بالأم الناس. هذه هي خريطة الطريق الحقيقية لنهضة لبنان.

وكل عام وأنتم جميعاً بخير

عشتم وعاش لبنان

التقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الخطاب في المهرجان الذي أقيم في الذكرى الثانية لإطلاق حزب الحوار الوطني والعاشر لتأسيس مؤسسة مخزومي في Forum de Beyrouth في ٢٠٠٦/١٢/١٠

لا يسعني أن أختم إلا بالتعني على جميع اللبنانيين العمل بكل جدية على رص الصفوف واتحاد عبر التوافق على القضايا الكبرى، من المحكمة ذات الطابع الدولي والتي نصر على أن يأتي التوافق حولها بعد تشكيل حكومة اتحاد

هذا اللبnan الصامد الباقي ملء العين والقلب والذاكرة..

السيدة مي مخزومي رئيسة «مؤسسة مخزومي»:

رسالتي أن تمدّوا أيديكم لكل الشركاء في هذا الوطن



التحل في العمل والجنى والقطاف، لا تهدأ ولا تستكين نشاطاً وِعطاءً ومثابرة. فقد أنشأنا برامجنًا متمتين أن نتودنا للوصول إلى رؤيتنا، وهي أن نحقق ازدياد عدد المتعلمين والمُمنين بعلم الكمبيوتر والمعلوماتية للحاق بمركب العولمة. وازدياد عدد النساء والرجال الذين يساهمون في التنمية الاقتصادية للبنان والأعمال المبدعة والجديدة.

وأن نساهم في تشجير لبنان الأخضر والحصول على عالم أنظف. وأن ننشر الثقافة والعلم للجميع ونوفر عناية صحية أفضل وعلاجات وقائية أكثر.

بدأنا عام ٩٧ بخمس موظفين والآن أصبح لدينا أكثر من مئة موظف. من برنامجين: الزراعة والتروض الصغيرة إلى ستة برامج، التدريب المهني، التوعوية، الرعاية الصحيّة وجائزة لبنان للابديع. من مركز تدريبي واحد إلى سبعة موزّعة على جميع الأراضي اللبنانية؛ فمن بيروت الأثينة إلى طرابلس الفيحاء ثم صيدا مدينة الجنائن وبعليك مدينة الشمس. من عشرات المتدربين والمستفيدين إلى ما يفوق المئة الف منهم. فهي كمنارة يستضاء بها استقبلت طلاب علم ومعرفة، وحضنت عملاشئ لنيل الخبرة والتدريب.

وفي أصعب وأتق وأحلك المراحل والظروف لم تهزّمها الصعوبات، ولا سكتها شعور اليأس، ولا أحبطتها الأحداث، فصمدت واستمرّت بجميع طواقمها ومتخرجيها ومحبيها وحافظي جميلها، مؤمنة بهذا الوطن، ومستقبل هذا الوطن.

فتحن جميعاً كلنّا للوطن، والوطن لنا كلنّا، هذا اللبnan الصامد الباقي إلى الأبد ملء العين والقلب والذاكرة.
رسالتي اليكم في هذا اليوم ان عملوا بما اكتسبتموه من مؤسستكم وهو أن تمدّوا أيديكم لكل الشركاء في هذا الوطن.

وكوميض البرق مرّ عقد من الزمن، ومؤسسنا كغلايا

كلمة الأمين العام المساعد في حزب الحوار الوطني د. نامي منصور: بوجودكم زاد إيماننا بوحدة لبنان



تقديم السيدة مي مخزومي

أهلاً بالرفاق جميعاً
بكم بدأنا ومعكم نستمر
أهلاً وسهلاً بكم

من عكار التي بحجارتها الصلبة بني قصر المعني الكبير في بيت الدين من طرابلس الفيحاء التي بشموخها وعزّة أهلها أرسدت دعائم استقلال لبنان من شواطئ جبيل التي صُدّرت الحرف الأبجدي الأول من كسروان حيث تشتر سيدة لبنان بركتها على كل هذا الوطن الحبيب

من بيروت عاصمة الكرامة والعزّة والعروبة. بيروت جامعة الطوائف والمذاهب. بيروت منارة العلم والنور ومنبر الحرية والعدالة والديمقراطية الحقيقية

من الضاحية الأبية حاضنة المقاومة الشريفة من الجبل الأشم العاصي على الغزاة والمتآمرين من البقاع الجبار مأوى الرجولة وخزان المقاومة من بعلبك الشامخة بتاريخها الغنية برجالها الأبطال من صيدا بوابة الجنوب المقاوم المنيع لكل احتلال من قرى الجنوب الذي بدماء أبنائه روى زهرة الحرية والعزة وأهدى النصر الكبير إلى شعب لبنان الذي وقف معه وأزره وتضامن مع أبنائه

من حاصبيا ووادي النتم أرض البطولة والرجولة

نحن اليوم بوجودكم جميعاً زاد إيماننا بوحدة لبنان وعزة لبنان وكرامة لبنان واستقلال لبنان.

تقديم المهندس فؤاد مخزومي

اعتمد الحوار نهجاً ومبدأً لإيمانه أن لبنان هو موئل الحوار بين الديانات والثقافات، وبلد الكتاب وحرية الرأي والمعتقد ومناصرة العرب والعروبة ومدرسة انطلق منها الفكر القومي العربي.

أم بأن البلد الذي يعيش حواراً دائماً بين الحضارات منذ مئات السنين هو مثلاً يُحتذى في حوار الحضارات المستجد

حشود شعبية.. وحضور سياسي مميز

في مهرجان حزب الحوار الوطني و«مؤسسة مخزومي»



تتمّة المنشور في الصفحة ١

بدأ الاحتفال مع النشيد الوطني اللبناني تلاه نشيد حزب الحوار الوطني ثم لوحة فلكورية وطنية راقصة، لتلها كلمة ترحيبية للأمين العام المساعد في الحزب د. نامي منصور الذي نوه بإنجازات مؤسسة مخزومي التي تعمل في صمت وعناد لتدريب شباب الوطن على مهن تؤمن لهم ولعائلاتهم العيش الكريم، مؤسسة لكل لبنان بكل طوائفه ومذاهبه.

كما نوه بإنجازات حزب الحوار الوطني وأهدافه، حزب الحوار الوطني الذي اعتمد الحوار نهجاً ومبدأً لإيمانه أن لبنان هو موئل الحوار بين الديانات والثقافات وبلد الكتاب وحرية الرأي والمعتقد ومناصرة العرب والعروبة. وشدد على ان حزب الحوار عمل ولا يزال يعمل على تعزيز ثقافة الحوار وتسميتها.

ثم كانت كلمة رئيسة «مؤسسة مخزومي» السيدة مي مخزومي التي عرضت لتاريخ «مؤسسة مخزومي» وما عانته من صعاب تمكنت من التفتز من فوقها وضمت قوماً واضحة في النهج والمنهج بينا حين خفافين وسعت لهما لكل جهات أرض الوطن.

ورأت انه في أصعب وأثق وأحلك المراحل والظروف لم تهزم الصعوبات المؤسسة، ولا سكنها شعور اليأس، ولا أحبطتها الأحداث، فصمدت واستمرت بجميع طواقمها ومتخرجيها ومحبيها وحافظي جميلها، مؤمنة بهذا الوطن، ومستقبل هذا الوطن.

وشارت انه في أصعب وأثق وأحلك المراحل والظروف لم تهزم الصعوبات المؤسسة، ولا سكنها شعور اليأس، ولا أحبطتها الأحداث، فصمدت واستمرت بجميع طواقمها ومتخرجيها ومحبيها وحافظي جميلها، مؤمنة بهذا الوطن، ومستقبل هذا الوطن.

وشارت انه في أصعب وأثق وأحلك المراحل والظروف لم تهزم الصعوبات المؤسسة، ولا سكنها شعور اليأس، ولا أحبطتها الأحداث، فصمدت واستمرت بجميع طواقمها ومتخرجيها ومحبيها وحافظي جميلها، مؤمنة بهذا الوطن، ومستقبل هذا الوطن.

وشارت انه في أصعب وأثق وأحلك المراحل والظروف لم تهزم الصعوبات المؤسسة، ولا سكنها شعور اليأس، ولا أحبطتها الأحداث، فصمدت واستمرت بجميع طواقمها ومتخرجيها ومحبيها وحافظي جميلها، مؤمنة بهذا الوطن، ومستقبل هذا الوطن.

أبرز مواقف رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي إلى المؤسسة اللبنانية للإرسال وتلفزيون «المنار»

الموقف من المحكمة الدولية

× في أيار الماضي وافق مجلس الوزراء بالمبدأ على المحكمة الدولية وعلى طاولة الحوار جرى التوافق على هذا الموضوع أيضاً، وكل ما نطلبه المعارضة هو مجرد النظر في بنود مسودة المحكمة وما إذا كانت تتضمن أموراً قد تستعمل سياسياً لمآرب أخرى غير إيجاد الحقيقة. هذا الكلام تم الاتفاق عليه على طاولة التشاور فما الذي جرى بين يومي الخميس والجمعة خلال أسبوع التشاور حيث بدأت الادعاءات المفرضة من قوى ١٤ آذار.

× الجميع يريد أن يعرف الحقيقة في الاغتيالات في لبنان ولكن لا يجب أن تتضمن مسودة المحكمة غموضاً، ويجب أن نتأكد ان هذه المحكمة ستتعاطى مع الأمور جديدة وهذا لا يتعارض مع مطلب الكشف عن الحقيقة.

× يجب تمرير المحكمة الدولية ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية.

الموقف من تقرير بيكر هاملتون والحوار السعودي- الإيراني

× ان تقرير بيكر هاملتون يتضمن توجيهاً أميركياً جديداً في المنطقة قد يصل إلى حوار أميركي- إيراني وبالتالي سعودي. إيراني مما قد يفسد الاحتقان في الشارع الداخلي في لبنان خصوصاً لجهة الحساسيات المذهبية السنيّة الشيعية.

الموقف من التدخل الأجنبي

× لبنان تخلص من الوصاية السورية فلا يجب وضعه تحت وصاية دولية، فالأكثرية تحاول تدويل الأزمة في لبنان لأنها تفقد لبرنامج سياسي واضح يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الإصلاح وتطوير البلاد ومواجهة الأزمة الاقتصادية.

× ان الفرنسيين والأميركيين يتدخلون في الشؤون اللبنانية. ولكن في حين ان الأميركيين ممثلين بالسفير جفري فيلتمان يتدخلون بشكل علني فإن الفرنسيين يعملون من وراء الكواليس وهذا أخطر.

الموقف من خطاب السيد حسن نصر الله

× خطاب وطني وضمنان للاستقلال وحرية البلد والتخلص من الوصاية للوصول إلى بناء وطن فيه مكان للمسلم والمسيحي ونصل إلى قناعة بأن لبنان لا يحكم إلا بالتوافق.

× نحن لا نستغرب كلام السيد عن ان بعضاً من رموز ١٤ آذار قد طلبوا من الإدارة الأميركية شن حرب على لبنان فهذا الكلام لم يعد سراً إذ نقرأه على

الموقف من الحكومة

× هذه الحكومة ببرنامجها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لا تمثل مصالح الشعب اللبناني.

× إذا كان الشارع يرى مشكلة في تركيبة الحكومة فالثمن الأرخص على الجميع هو توسيعها شرط أن يكون أول قرار تصدره هو البت بالمحكمة الدولية ثم إقرار قانون الانتخابات وتحديد موعد للانتخابات بالتزامن مع البحث في موضوع رئاسة الجمهورية.

× ان الأكثرية الحاكمة تستقرد بالقرار وهذا مرفوض لأن البلد محكوم بالتوافق وللأسف إننا محكومون أيضاً بالتركيبة الطائفية الخاطئة لذلك كان يجب مواصلة الحوار بين الأطراف وعدم إحصال الأمور إلى الشارع.

× ان قوى الأكثرية غير قادرة على اتخاذ القرار في الداخل بل فقط تنفيذ القرارات الخارجية.

الموقف من تحرك المعارضة

× بغض النظر عما إذا كانت المعارضة هي أقلية أو أكثرية فإن تحركها في الشارع يعبر عن اختلافها مع الحكومة لذلك على هذه الحكومة أن تبادر إلى إعادة النظر في سياستها.

× لا يجب تصوير التحرك في الشارع على أنه إسقاط المحكمة الدولية، فاستقالة الوزراء في الأساس ليس لها علاقة بالمحكمة بل نتيجة إفشال مبادرة الرئيس بري خلال جلسات التشاور للوصول إلى تقارب والتي اصطدمت بعدم جدية الطرف الآخر في التعاطي على الطاولة.

× المعارضة لا تريد رئاسة الحكومة، المعارضة تطرح حلولاً مقبولة حيث تريد حكومة وحدة وطنية.

× الحل ليس تغيير الحكومة بل العودة إلى التلك المعطل وفقاً لتركيبة ٢٠٠٥ وبالتالي البت بالمحكمة الدولية ثم بحث المواضيع الأخرى.

× السيد حسن نصر الله يرفض تصوير الصراع على أنه شيعي . سني بل انه صراع سياسي، فهدف نصر الله سياسي بامتياز كما ان مطلبه المحكمة الدولية مع الاتفاق على المسودة والتلك المعطل.

× على السنيورة مد الجسور مع السيد نصر الله لذلك على الرجلين الجلوس معاً والتوصل إلى حلول.

مخزومي لـ «الجزيرة»:

الهدف من تحرك المعارضة ليس إسقاط السنيورة بل حكومة وحدة

قال رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في مداخلة على قناة «الجزيرة» ان هناك انشقاقاً في الشارع السني وان الطائفة السنيّة تفقد قيادة ودعا مخزومي إلى وقف الاتهامات المتبادلة، مبرحاً عن اعتقاده بأن النائب سعد مبادرات طلب فيها من الرئيس فؤاد السنيورة اتخاذ موقف جامع للملمة الشارع السنيّ.

وردا على سؤال عما إذا كان إسقاط الحكومة ورئيسها في الشارع سيضعف موقع رئيس الحكومة، أكد مخزومي ان اتفاق الطائف يمنح السلطة لمجلس الوزراء

مهرجان الحوار الوطني





حشود المعارضة تفرض أشكال الحلول الجهود العربية تفتقد للتواصل العربي الثلاثي

تتمة المنشور في الصفحة ١

أكون على يقين من أن المسؤولين يعرفون الجاني، ولكنهم يكتفون اسمه حرصاً على سمعته ودوره المشبوه هذه الأيام، وهو محسوب على الفئة الحاكمة. فنش عن المستفيد من الجريمة». والبارز أيضاً اتهامه لمفتي الجمهورية أسفاً بأن الأخير أثر أن يكون نصيراً لفريق سياسي في طائفته. وترددت معلومات صحفية تفيد ان السنيورة سعى منذ أسبوعين لدى كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بليار والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، طالباً وساطتهم لدى القيادة الروسية لاستقباله فيما هي تستعد لاستقبال الرئيس السوري بشار الأسد في ١٩ من الشهر الحالي. وذكرت المعلومات انه ينوي أن يبحث مع الجانب الروسي موضوع المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس الحريري التي كانت لدى موسكو، ولا تزال، ملاحظات وتحفظات متعددة عليها. وفي السياق، أقرت الحكومة للمرة الثانية في جلسة استثنائية دامت ثلاث ساعات، مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بجريمة اغتيال الحريري بعدما كان قد أعاده رئيس الجمهورية إليها رافضاً توقيعه وإحالته على مجلس النواب لأنه مخالف للأصول الدستورية وصادر عن حكومة «فاقدة الشرعية الدستورية»، وقررت إحالته إلى مجلس النواب للتصديق عليه. وقال وزير الاعلام غازي العريضي إن مشروع القانون سيرسل الى مجلس النواب لكنه لم يحدد موعداً لذلك. ولوحظ في السياق أيضاً اعتدال لهجة السلطة ازاء الرئيس بري بعدما كان السنيورة قال إن مجلس النواب «معطل ومخطوف».

يبقى ان المراقب الحيادي بات بإمكانه القول ان الأمور أصبحت كلها خارج لبنان وبالتالي لن تأتي التسوية إلا ممهورة بتوقيع اللاعبين الدوليين والاقليميين المعنيين بالملف اللبناني، إذ لا يبدو من وقائع المشهد السياسي العام للبلد ان الأمور في طريقها إلى «الحلحلة» بل ان المآزق الذي أدخلت الأكتية الحاكمة البلاد به، على بساطة مطالب المعارضة المقننة على أحقية مبدأ المشاركة ورفض إلغاء أي كان، سيكون محكوماً بالمزيد من المروحة في الأيام المقبلة مع استمرار قوى الأكتية في سياسة المكابرة والاستئثار بينما تستعد قوى المعارضة لمواصلة اعتصامها الحاشد الذي على ما يبدو يزداد حشداً يوماً بعد يوم. كما شهدت نهاية الأسبوع حدثاً غير مسبوق، إذ أقام حزب الحوار الوطني برئاسة المهندس فؤاد مخزومي مهرجاناً بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب والعاشر لتأسيس مؤسسة مخزومي. وكان لافتاً وملحوظاً الحشد البيروتية والمناطقية الحاشد، إذ قدرت الأعداد بأكثر من عشرين ألفاً مع الأخذ في الحسبان ان نهار الأحد في ١٠/١٢/٢٠٠٦ كان يوماً غير عادي للمعارضة اللبنانية التي أقامت حشدها الكبير. وقد شدد مخزومي في خطابه خلال المهرجان على الوحدة الوطنية في هذا الطرف بالذات حيث وضع بعض الخطوط الحمر التي لا بد منها لواد الفتنة، محذراً من التعرض للسلم الأهلي وخط المقاومة والمحكمة الدوليو. وشدد أيضاً على عروبة بيروت محذراً من محاولات البعض إثارة الفتنة والحساسيات الطائفية والمذهبية. طرح مخزومي عناوين أساسية لبرنامج سياسي إنقاضي عام يلتقي حوله اللبنانيون.

موضوع العلاقات السورية - السعودية يمكن أن ينعكس إيجاباً على المعالجة الجارية للأزمة. وهو كان قد صرح لدى وصوله الى مطار بيروت «ليست هناك مبادرة عربية، بل هناك أفكار. نقوم بحركة في هذا الإطار بدأت خلال زيارتي الأولى الى لبنان». وكان بري قد استاء مما تضمنته رسالة النائب سعد الحريري في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال النائب جبران تويني عن موضوع المحكمة إذ قال «ان المحكمة الدولية آتية، آتية، آتية، وها هو مجلس الوزراء قد أقدم على خطوة جديدة ومباركة، بإرسال نظام المحكمة إلى مجلس النواب، وهي خطوة نريد لها أن تكتمل من خلال قيام المجلس النيابي بالدفاع عن كرامة الشهداء وعن نواب لبنان».

وفي موازاة اعتصام المعارضة المفتوح، كانت قوى الاكثريّة قد أقامت مهرجاناً سياسياً في طرابلس، وأقيمت كلمات أبرزها للنائب سعد الحريري عبر الهاتف من نيويورك حيث اتهم المعارضة بأنها تريد لبنان «على صورة ريف دمشق وملحقاً بطهران». وقال مخاطباً المعارضة «لا تحدثونا عن الشرف وأنتم تدافعون عن قتلة رفيق الحريري». فيما وصف الوزير أحمد فتنت السيد نصر الله بأنه «ثيرون لبنان». في حين أكد الرئيس السنيورة تعليقا على تحركات المعارضة والأكتية أن لجوء المعارضة الى خطوات تصعيدية مثل قطع الطرق العامة واقتحام السرايا الحكومية وتعطيل مرافق الدولة «يدخل البلاد في دوامة عنف». وأضاف «هذا خروج عن القواعد الأساسية في عملية التعبير وإدخال البلاد في دوامة عنف ليست في مصلحة أحد».

لكنه قال «لا أعتقد ان هذا الأمر ممكن لأن الجميع يعرف دقة المرحلة ومخاطرها». وتساءل «عن القضية الكبرى التي تدفع إلى القيام بكل هذا الصخب السياسي التوتري الشديد والاعتصامات المفتوحة». من جهته، قال البطيريك صفيير في عظة الاحد، ان ما نشهده هذه الايام «مختلف كل الاختلاف. وهو ينذر بشرّ مستطير. والشاعر يقول: «وان الحرب أولها كلام». فإذا كان ما نسمع من تراشق ملوّه الإقذاع، والتحقير، والتجريح، فإن الحرب وشيكة الوقوع. لا سمح الله». وأعلن أمام وفد شعبي أن «الاضرابات التي نشهدها في هذه الايام، نرجو أن تمر وأن لا يكون هناك ما هو أعظم منها. واننا نأمل أن تتغلب لغة العقل والحكمة والروية على الجهل وعلى ما يشابه الجهل».

وفيما رجح أن يخرج السنيورة من السرايا الحكومية حيث سيوزر موسكو يرافقه الوزيران شارل رزق وطارق مري للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف، كان من أبرز المواقف ما سجله الرئيس سليم الحص بنفسه في مقالة حيث استغرب فيها الحديث عن زيارة مرتقبة للرئيس السنيورة إلى موسكو، إذ توجه إلى الأخير ناصحاً إياه بالكف عن السفر «كيف يجيز مسؤول لنفسه مغادرة وطنه وسط أزمة ناشبة في حصنه. أجل في حصنه. فالأزمة تتمحور على الوضع الحكومي، ورئيس الحكومة لا يجد تكريساً لصفته وشرعيته إلا بصور تلتقط له إلى جانب زعماء العالم». واللافت عبارة للرئيس الحص قال فيها انه لا يجد تفسيراً «لسلوك حكومتنا الجليلة على الصعيد الأمني. إنني في قرارة نفسي لا أصدق أن أجهزة الدولة لم تضع يدها بعد على قتلة الوزير الشاب الشيخ بيار الجميل. فالجريمة تكاد تتحدث عن نفسها. وأنا أكاد

الله السيد حسن نصر الله والرئيس نبيه بري، فيما طلب سعد الحريري ورئيس الحكومة مهلة للتشاور مع باقي حلفائهما في الأكتية. وذكر أن السيد نصر الله أبلغ الموفد السوداني «أن الحزب وقوى المعارضة يوافقون على أية مبادرة تضمن حكومة الثلث الضامن الصالحي، وأن المعارضة مستعدة لمناقشة كل هذه التفاصيل بالتوازي مع استمرار تحركها واعتصامها السلمي في الشارع وصولاً الى تحقيق الاهداف التي انطلق من أجلها التحرك». كما اشترط أن تعود الحكومة عن كل القرارات غير الدستورية بما في ذلك موضوع المحكمة الدولية وان الحزب أكد بلسان أمينه العام أنه لا يسعى الى انقلاب ولا إسقاط الحكومة في الشارع ولا يعترض على شخص رئيس الحكومة انما يريد المشاركة الفاعلة في القرارات المصيرية، حتى لو اقتضى الامر أن لا يسمى أي وزير حزبي في حكومة الوحدة الوطنية. وتضمنت المبادرة السودانية التي سلمها الموفد الرئاسي السوداني الآتي:

١. التأكيد على وحدة لبنان.
٢. الاتفاق على إيقاف التصعيد الإعلامي والمذهبي من قبل وسائل الإعلام.
٣. وقف المواجهات والتصعيد في الشارع.
٤. إعلان الموافقة على تأليف حكومة الوحدة الوطنية مع الثلث الضامن بضوابط وشروط يتم الاتفاق عليها.
٥. العودة إلى طاولة الحوار برعاية الرئيس بري.
٦. تطرح للنقاش بالتوازي ليتم الاتفاق عليها:

- أ. تفاصيل حكومة الوحدة الوطنية.
- ب. موضوع المحكمة الدولية.
- ج. الانتخابات النيابية وانتخابات الرئاسة.
- د. مؤتمر باريس ٢. وما يتم الاتفاق عليه يصدر في وثيقة سياسية يمكن تسميتها «ميثاق القوى السياسية اللبنانية» وتكون ملزمة للجميع مواءمة ومعارضة».

وكان السيد عمرو موسى قد استأنف وساطته لحل الأزمة في لبنان فالتقى الرئيس نبيه بري والرئيس فؤاد السنيورة والشيخ سعد الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون والبطيريك مار نصر الله بطرس صفيير. وإذ بُح موسى الى وجود أمل لديه في الوصول إلى حل للأزمة، بدا ان هذا الأمل سيتبدد في حال إرسال الحكومة مشروع المحكمة الدولية الى مجلس النواب خلافاً للأصول الدستورية، حيث أبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري موسى أنه سيكون في حل من أي بحث في أي أفكار أو مبادرة عربية للحل إذا أقدمت السلطة على ارتكاب هذه المخالفة «التي لا يمكنني أن أتحمّلها». وفي تفاصيل لقاء بري وموسى اللذين استعرضا ما ألت إليه المبادرة التي طرحها الموفد السوداني بالتنسيق معه نتيجة تراجع السنيورة عن موافقته المبدئية عليها، تبادلوا وجهات النظر في شأن ما يمكن القيام به لإحياء هذه المبادرة عبر البحث في ترتيب الأولويات فيها بدءاً بحكومة الوحدة الوطنية وحجم مشاركة المعارضة فيها «بثلث» يسمّى «الثلث الضامن» أو «الثلث المشارك»، وشدد موسى في هذا المجال على ضرورة إيجاد حل وسط لا يُشعر الأكتية الحاكمة بأنها انكسرت ولا يُشعر المعارضة في المقابل بأنها انكسرت أيضاً.

في أي حال يبدو جلياً، ان موسى لم يحمل جديداً في

العماد ميشال عون حسم كل جدل حول الموقف في الشارع المسيحي، وهو ما تداولت به وسائل إعلامية نقلاً عن سفير دولة غربية كبرى إذ قال «ان معلومات الفريق الحاكم عن الوضع الشعبي للعماد عون دائماً تأتي مغايرة للوقائع». ولكنه بدا واضحاً أيضاً ان المعارضة مستعدة لتطويع حجم حضورها الشعبي في الشارع، كلما طال أمد تحركها. علماً ان خطاب المعارضة، في ذلك اليوم جاء تحت عنوان الدعوة إلى التسوية ورفض منطلق الانقلابات، مع تسجيل ظاهرة نجاح الداعين ومعهم الجيش اللبناني والقوى الأمنية في الحيلولة دون وقوع أية أحداث تعكر سلمية التحرك. وقد تحدث في المهرجان الحاشد كل من نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي أكد ان التحرك مستمر بأفق مفتوح «شهرًا، شهرين، عشرة أشهر، حتى تحقيق المطالب»، وأضاف متوجهاً الى فريق السلطة «لا يحق لكم أن تحكموا لبنان وحدكم وتأخذوه الى الوصاية الاميركية». وتوجه إلى السنيورة قائلاً: يكفيناك يا دولة الرئيس أن تستقبل لشرفك وكرامتك وكرامة لبنان عندما يقول الإسرائيلي انه يدعمك. إذا استقلت اليوم فهذه نقطة إيجابية في سجل الشرف، وإذا تأخرت فهناك نقاط سلبية كثيرة يصعب بعد ذلك أن تزال». فيما لُوح العماد ميشال عون في كلمة إلى المتظاهرين عبر شاشة كبيرة بتصعيد الاحتجاجات خلال الأيام القليلة المقبلة، وذكر أن جميع الوسائل القانونية وضرب مثالا على ذلك أوكرانيا ومناطق أخرى في شرق أوروبا حيث اقتحم المتظاهرون البرلمان ومقر الحكومة. كما تحدث كل من النائب علي حسن خليل باسم الرئيس بري والنائب أسامة سعد ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري باسم «اللواء الوطني اللبناني».

في هذه الأثناء لاح في الأفق عودة للتحرك العربي أو مبادرة عربية عبر الوسيط العربي مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عربي في الرياض حيث القمة الخليجية، أن الرئيس السنيورة تلقى اتصالاً منه أبلغه فيه موافقة أطراف المعارضة، فطلب السنيورة من إسماعيل العودة الى بيروت. ولكن ما أن وطأت قدمها الأخير أرض بيروت حتى رفضت قوى السلطة المبادرة السودانية التي كان يمكن أن توصل الى حل لولا أن هذه القوى أجهضت هذه المبادرة في انتظار تطور ما غير معروف بعد. فغادر السوداني خائباً، فيما حضر أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى والذي يقال انه أحضر صيغة تقوم على تأمين حصول خطوتين في أن معاً هما خروج المعارضة من الشارع والشروع في تشكيل حكومة وحدة وطنية. وتردد أن موسى سعى إلى الترويج لحكومة ١٩ + ١٠ + ١ ينطلق بعدها التشاور حول بقية القضايا. أي ١٩ وزيراً للأكتية و١٠ أو ٩ وزراء للمعارضة ووزير أو اثنان «ملكان» أي حياديان لا يحق لهما التصويت على قضايا يمكن ان يختلف عليها في مجلس الوزراء.

وكان الموفد السوداني قد أوضح انه يتحرك بصفتة ممثلاً للرئيس حسن البشير رئيس القمة العربية حالياً، وأشار إلى ان الافكار قابلة لأن تتحول إلى مبادرة، خاصة أنه أخذ موافقة مبدئية على بعض النقاط من الأمين العام لحزب

